

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2856 الانس ، ثم ياذن للشياطين فيكونون خلف الجن ، ثم يرسل الى الريح فتاتيهم فتحملهم وتظله الطير فوقه وهو على سريريه وكراسيه يسير بهم غدوة الراكب ، الي ان يشتهي المنزل شهرا ، ثم تروح بهم مثل ذلك . .

16192 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن بعض اهل العلم ، عن وهب بن منبه قال : ورث لييمان الملك واحد ا الى النبوة ، وساله ان يهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ففعل - تبارك وتعالى : فسخر له الانس والجن والطير والريح ، فكان اذا خرج من بيته الي مجلسه وكان فيما يزعمون ابيض وسيما ، وضيئا كثير الشعر ، يلبس البياض من الثياب عكفت عليه الطير ، وقام عليه الانس والجن حتى يجلس علي سريريه ، وكان امرا غزاء قل ما يقعد ، عن الغزو ، ولا يسمع بملك في ناحية من الارض الا اتاه حتى يذله ، كان فيما يزعمون اذا اراد الغزو ، امر بعسكره فضرب له من خشب ، ثم نصب على الخشب ثم حمل عليه الناس والدواب وابة الحرب كلها ، حتى اذا حمل معه ما يريد امر العاصف من الريح فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته حتى اذا اتقلت به امرت الرخاء فقذفت به شهرا في روحته ، وشهرا في غدوته الى حيث اراد . يقول ا عز وجل : فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب .

اي حيث اراد قال ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر قال : فذكر ان منزلا بناحية دجلة مكتوب فيها كتاب كتب بعض صحابة سليمان - عليه السلام اما من الجن واما من الانس ، نحن نزلناه وما بنينا ومبنا وجدناه غدونا من اصطخر ، فقلناه ونحن رائحون منه ان شاء ا ، فبائتون الشام ، وكان فيما بلغني لتمر بعسكره الريح الرخاء تهوي به الى ما اراد ، وانها لتمر بالزرعة فما تحركها فكذلك كان نبي ا - صلى ا عليه وسلم - . قوله تعالى : فهم يوزعون .

16193 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو نعيم ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن